



Innovative leadership and its relationship to self-organization among some physical education teachers in Babylon Governorate

Researcher: M.D. Murtadha Ali Shaalan

General Directorate of Education, Babylon

Research Summary

Modifying and controlling behavior in order to achieve distant goals requires emphasizing the efforts made to modify one's thoughts, feelings, desires, and actions in order to achieve higher goals and objectives that one desires to achieve. Innovative leadership is a decisive factor in educational and teaching institutions in a supportive environment that seeks to achieve them, especially for physical education teachers. The term self-regulation is used to refer to any effort made by an individual to change his responses and control his impulses and replace them with others that lead him towards achieving his goals and reaching them. The research aims to prepare the two scales and identify the reality of each of them and find the relationship between innovative leadership and its relationship to self-regulation among some physical education teachers in Babylon Governorate. The research hypothesis is that there is a relationship between innovative leadership and its relationship to self-regulation. The research community is determined by some physical education teachers in Babylon Governorate, numbering (150) teachers, i.e. using a comprehensive census, i.e. the entire community was chosen to represent the research sample, and the exploratory sample is from the same research sample, amounting to (20) teachers who were chosen randomly. The research conclusions include: There is a direct moral relationship between innovative leadership and self-organization among some physical education teachers in Babylon Governorate and its role in enhancing their attitudes towards organization in physical education lessons through the role of innovative leadership to raise self-organization and develop their level in teaching and emphasize the need to pay attention to the organizational aspect as it affects their professional performance and thus the research hypothesis is achieved.

Keywords: innovative leadership, self-organization



القيادة الابتكارية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى بعض مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل

م . د . مرتضى علي شعلان

المديرية العامة لتربية بابل

mrtzaali99@gmail.com

ملخص البحث

القيادة الابتكارية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى بعض مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل
ان تغير الواقع والتحكم فيه من أجل الوصول إلى غايات بعيدة ، يحتاج الى التأكيد على الجهود التي يبذلها لتعديل مشاعره و أفكاره و أفعاله و رغباته من أجل الوصول إلى أهداف وغايات أسمى يرغب في تحقيقها تعد القيادة الابتكارية عنصراً أساسياً للمؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تحقيق قيادة الابتكار في بيئة داعمة وخاصة لمدرسي التربية الرياضي ومصطلح التنظيم الذاتي هو يشير إلى أي جهد يقوم به الشخص لكي يغير من استجاباته ويتحكم في اندفاعاته ويستبدلها بأخرى تقوده نحو تحقيق أهدافه والوصول إليها ويهدف البحث الى إعداد المقياسين والتعرف على واقع كل منهما وإيجاد العلاقة بين القيادة الابتكارية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى بعض مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل وان فرض البحث ان هناك علاقة بين القيادة الابتكارية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي و تحدد مجتمع البحث بعض مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل والبالغ عددهم (150) مدرس أي تم اختيار المجتمع بعض المدرسين ليمثلوا عينة البحث ، والعينة الاستطلاعية من نفس عينة البحث بواقع (20) مدرس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وان من استنتاجات البحث هي وجود علاقة طردية معنوية بين القيادة الابتكارية و التنظيم الذاتي لدى بعض المدرسين وما لها من دور في تعزيز اتجاهاتهم نحو التنظيم في درس التربية الرياضية من خلال دور القيادة الابتكارية لرفع التنظيم الذاتي وتطوير مستواهم في التدريس والتأكيد على ضرورة الاهتمام بالجانب التنظيمي كونه تؤثر على ادائهم المهني وبذلك يتحقق فرض البحث .

الكلمات المفتاحية: القيادة الابتكارية ، التنظيم الذاتي .



1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان تغير الواقع والتحكم فيه من أجل الوصول إلى غايات بعيدة ، يحتاج الى التأكيد على الجهود التي يبذلها لتعديل مشاعره وأفكاره وأفعاله و رغباته من أجل الوصول إلى أهداف وغايات أسمى يرغب في تحقيقها ، وبذلك ينظر مفهوم القيادة الابتكارية ككيان فعال ، فضلاً عن ذلك يشير مفهوم التنظيم الذاتي إلى عمليات تحديد الفرد لأهدافه، وتوجيه ذاته وصنع قراراته والتحكم في دوافعه، و يتضمن التعامل السليم مع التحديات التي قد يواجهها في أثناء محاولته إنجاز المهام المكلف بها وتحقيق الأهداف المطلوبة منه.

تعتبر القيادة الابتكارية عاملاً أساسياً في المؤسسات التعليمية، نظراً لوجود بيئة داعمة تسعى إلى تحقيق ذلك من خلال برامج تعتمد على المرونة في أداء الوظائف الإدارية والابتكارية، وخاصة لمدرس التربية الرياضية، باعتباره لاعباً أساسياً في تعزيز المجتمع وينصب التركيز على الشراكات داخل وخارج البيئة المدرسية.

ومصطلح التنظيم الذاتي يشير إلى الجهود التي يقوم به الفرد لكي يغير من استجاباته ويتحكم في اندفاعاته ويستبدلها بأخرى تقوده نحو تحقيق الأهداف التي يرغب في الوصول إليها، فهو مدى واسع من العمليات السابقة التحديد، والتي يمارس الفرد من خلالها نوعاً من الضبط للبيئة المحيطة، واستثمار عمليات تجهيز المعلومات، والتحكم في الانتباه وكذلك الانفعال، وهو خاصية ثابتة نسبياً لدى الفرد ترتبط بخصائص أخرى (الجندي: 2013:22)

و يعد المدرس القائد مفتاحاً رئيساً لنجاح العملية التعليمية والتربوية، إذ أن أفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية بالرغم من أهميتها إلا أنها لن تحقق الأهداف التعليمية التربوية المنشودة إلا إذا كان هناك مدرس ذو قيادة ابتكارية متميزة ، ومدرس التربية البدنية والرياضية يحمل على عاتقه مهمة نبيلة إلا أنها صعبة ومعقدة في الوقت نفسه من خلال اكتساب وإكساب كل الصفات والجوانب المركبة والمتكاملة لشخصية الطالب سواء أكانت نفسية، معرفية، بدنية، مهارية، اجتماعية أو عاطفية وجدانية، لذا وجب عليه أن يكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف على طبيعة القيادة الابتكارية الذي يتمتع به مدرسو التربية الرياضية، فضلاً عن إيضاح ما يمتلكونه من تنظيم ذاتي يمكنهم من النجاح والتميز في درس التربية الرياضية، ومن ثم معرفة طبيعة العلاقة ما القيادة الابتكارية و بين التنظيم الذاتي لدى بعض المدرسين اختصاص التربية الرياضية في محافظة بابل.



1-2 مشكلة البحث

وإن ما يعزز مشكلة الدراسة هو الى اهمية التنظيم الذاتي لدى المدرسين لانه قدوة للطلاب و ان العملية التربوية والتعليمية تحتاج الى تنظيم العمل والذات ليكون قادر على انجاز الاعمال والنجاح في المشاركات وهنا يأتي دور القيادة الابتكارية وتأثيرها على التنظيم الذاتي مع الأخذ في الاعتبار مشكلة الحياة الواقعية المتمثلة في اكتشاف وتطوير القيادة الابتكارية ومدى تأثيرها في تعزيز مستويات التنظيم الذاتي والقيادة من خلال الابتكار، فإن ذلك يعتبر من المشاكل التي يواجهها المدرسون بشكل عام ومدرسي التربية الرياضية في الرياضة المدرسية بشكل خاص الاعتماد على البحث العلمي حل المشكلات بطريقة علمية، وبالتالي تحسين المستوى التدريسي وكفاءة العمل لدى المدرسين، ويعتبر المصدر الرئيسي لرفد الرياضة بالموهب ، ويرتبط ذلك بشكل مباشر وفعال بواقع القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي في إطار مدرسته ، وتنعكس قيادته الابتكارية بشكل رئيسي في درجة استقراره في التنظيم الذاتي من خلال القيادة الابتكارية .

1-3 أهداف البحث

- 1- اعداد مقياسي القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي لدى بعض مدرسين التربية الرياضية في محافظة بابل .
- 2- التعرف على واقع القيادة الابتكارية و التنظيم الذاتي لدى بعض مدرسين التربية الرياضية في محافظة بابل .
- 3- ايجاد العلاقة بين القيادة الابتكارية و التنظيم الذاتي لدى بعض مدرسين التربية الرياضية في محافظة بابل .

1-4 فرض البحث

- 1- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين القيادة الابتكارية و التنظيم الذاتي لدى بعض مدرسين التربية الرياضية في محافظة بابل .

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : مدرسو التربية الرياضية في محافظة بابل للعام الدراسي (2022-2023)

- 1-5-2 المجال الزمني : 16/12/2022 – 22/2/2023

- 1-5-3 المجال المكاني : المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة بابل



6-1 تحديد المصطلحات

1 - القيادة الابتكارية : هي مجموعة من الممارسات و الأفكار التي يطرحها الافراد العاملين (المدرسين) لإيجاد العمليات والأساليب والوسائل الإدارية التي يمكنها تحقيق أهداف المنظمات والجهات الحكومية بشكل أكثر فعالية وخدمة المجتمع بشكل أكثر فعالية.. " (القسوس 2004::32)

2 - التنظيم الذاتي : هو "مجموعة من الأساليب المعرفية والسلوكية التي توظف بهدف مساعدة الأفراد على التحكم الذاتي بالسلوك الشخصي في العديد من الأماكن والمواقف المختلفة" (تركي :2004: 24)

2- إجراءات البحث الميدانية :

1-2 منهجية البحث :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين (المسحي والعلاقات الارتباطية) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينه :

تكون مجتمع البحث الحالي من (150) من مدرسي الثانوية اختصاص التربية الرياضية في محافظة بابل للعام الدراسي (2022 - 23-2) وتم الاختيار بالطريقة العشوائية وهم نفس عينة البحث اما عينة التجربة الاستطلاعية عددهم (20) مدرس وهم من خارج العينة الرئيسية .

2-3 إجراءات اعداد مقياسي القيادة الابتكارية و التنظيم الذاتي :

اعتمد الباحث في مقياس القيادة الابتكارية تم اختيار المقياس الذي قام ببناءه من قبل (عزيز: 2023: 34) اذ يحتوي المقياس على(57) فقرة ملحق (1) ، و ابعاد الإجابة فهي (اتفق تماما ، اتفق ، اتفق نوعا ما ، لا اتفق ، لا اتفق ابدا) .وأوزان الاجابة (5 - 4 - 3 -2-1) لل فقرات .

اما مقياس التنظيم الذاتي والذي قام ببناءه (عبد الحسين : 2022: 64) على مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة بابل للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالتنظيم الذاتي واستخدم الباحث الأسس العلمية الخاصة للمقياس و أعدّ الباحث استبانة لمقياس التنظيم الذاتي , اذ يحتوي المقياس على (43) فقرة و ابعاد الإجابة فهي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) .وأوزان الاجابة (5 - 4 - 3 -2-1) لل فقرات ينظر ملحق (2) .



ولأجل التطبيق لكل من المقياسين قام الباحث بعرض المقياسين على خبراء و مختصين في مجال الادارة الرياضية وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس في المجال الرياضي , لأجل التقويم والحكم على صلاحية المقياسين لا جلهما وبعد الاطلاع على الفرات في المقياسين والاخذ بالملاحظات وتم استخراج قيمة (كا²) المحسوبة لاتفاق الخبراء والمختصين وقبول ترشيح الفقرات الذي تكون قيمة (كا²) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية ليدل على ان جميع الفقرات صالحة (3.84) كما مبين في الجداول (1) .

الجدول (1)

يبين عدد الموافقين وقيم (كا²) المحسوبة والدلالة المعنوية لفقرات القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي

المقياس	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	قيمة (كا ²) المحسوبة	الدلالة
القيادة الابتكارية (جميع الفقرات)	5	صفر	5	معنوي
التنظيم الذاتي (جميع الفقرات)	5	صفر	5	معنوي

2-4 التجربة الاستطلاعية لمقياسي القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي

تعد التجربة الاستطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله في التجربة الرئيسة لمعالجتها" (الخفاجي: 2014: 177) ، وعلى هذا الأساس أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية لمقياس القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي، على عينة عددها (20) مدرساً بتاريخ 2022/12/20 وتم ذلك عن طريق توزيع الاستبيان الكترونياً على مواقع التواصل الاجتماعي وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- 1 وضوح تعليمات وفقرات المقياس.
 - 2 الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس.
 - 3 تمتع الفريق المساعد بإمكانية ودقة عالية في أثناء إجراءات تنفيذ المقياس.
 - 4 تلافي واجتياز بعض المعوقات في أثناء إجراءات تنفيذ المقياس.
- وبذلك اتضح ان متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن مقياس القيادة الابتكارية (16) دقيقة ضمن مدى أعلى زمن (20) دقيقة وأقل زمن (12) دقيقة وبذلك اصبح المقياس بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق



وان الزمن المستغرق للإجابة عن مقياس التنظيم الذاتي (13) دقيقه ضمن مدى أعلى زمن (16) دقيقه وأقل زمن (10) دقيقه وبذلك اصبح المقياس بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق .

2-5 التجربة الرئيسية لمقياسي القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي :

أجرى الباحث تطبيق مقياسي القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي على أفراد العينة البالغ عددهن (150) مدرس المصادف 2023/1/8 و أن التجربة الاساسية ان الهدف منه هو التطبيق من خلال اجابة العينة والاطلاع على المقياسين بكافة فقراته .

2-5-1 تصحيح مقياسي القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي :

جمعت استمارات الإجابة لعينة البحث واستخراج الدرجات الكلية لها , باستعمال مفتاح التصحيح الذي المعد لهذا الغرض والذي يقضي بالاتي :

• مقياس القيادة الابتكارية : الدرجة القصوية (285) درجة وأقل درجة نظرية (57) درجة .

• مقياس التنظيم الذاتي : الدرجة القصوية (200) درجة وأقل درجة نظرية (40) درجة . والجدول (2 , 3) بين درجات بدائل الاجابة للمقياسين ومفتاح التصحيح

الجدول (2)

بدائل الاجابة ومفتاح التصحيح لمقياس القيادة الابتكارية

المقياس	اتفق تماما	اتفق	اتفق نوعا ما	لا اتفق	لا اتفق ابدا
القيادة الابتكارية	5	4	3	2	1

الجدول (3)

بدائل الاجابة ومفتاح التصحيح لمقياس التنظيم الذاتي

المقياس	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
التنظيم الذاتي	5	4	3	2	1

2-6 الأسس العلمية القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي :

أ - صدق المقياسين:

يعد الصدق من الأساسية للمقاييس حيث يشير إلى قدرتها ما وصفت من أجل قياسه فالصدق يتعلق بالهدف الذي يبنى المقياس على اساسه (107:3) .
للولصل الى صدق المقياسين قام الباحث بالتحقق عن طريق مؤثر الصدق في المحتوى أو المضمون والذي غالبا ما يتم من خلال الحكم على وجود السمة القدرة المعينة او الصفة للتأكد إذا كانت الوسيلة المقترحة للقياس .



ب - ثبات المقياسين :

تم التوصل الى الثبات في الاختبار من خلال الاختبار وإعادة الاختبار من خلال تطبيقها على العينات الاستطلاعية لاختبار المقياس والاختبار عينة الاستطلاع حيث تم الاختبار الاول بتاريخ 2022 /12/20 واعيد الاختبار مرة اخرى بتاريخ 2022 /12/28 ومن ثم تم تفريغ البيانات واستخراج قيمة (ر) ومنها توصل الباحث إلى أن مقياس القيادة الابتكارية يتمتع بدرجة ثبات عالية , إذا بلغت قيمة (ر) (0.85) , أما مقياس التنظيم الذاتي فان كانت الدرجة للثبات عالية أيضاً، إذا بلغت قيمة (ر) , (0.87) .

2- 7 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسيلة الاحصائية (spss) لعلوم الاجتماعية لاستخراج الوسائل التالية :-

1- الوسط الحسابي .

2- الانحراف المعياري .

3- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

4- الوسط الفرضي .

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 التعرف على واقع القيادة الابتكارية لدى عينة البحث :

لأجل تحقيق هذا الهدف كان لابد لنا من ايجاد الوسط الحسابي والوسط الفرضي لعينة البحث وكما مبين في الجدول (4) .

الجدول (4)

يبين قيمة الوسط الحسابي والفرضي للقيادة الابتكارية

الدرجة	قيمة T		الدرجة الحرة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة
	المحسوبة	الجدولية					
معنوي	19.83	2.056	149	171	6.47	182.66	150

يتبين لنا من خلال ما عرض في الجدول (4) ان قيمة الوسط الحسابي قد بلغت (182.66) وهي اكبر من الوسط الفرضي والبالغ (171) مما يدل على تمتع العينة بدرجة جيدة من القيادة الابتكارية والتي تتمثل في (جيد) أيضاً ، اذ أن المدرسين هم على وعيا و ادراك بفكرة مبتكرة والتي تعتبر مطلباً ضرورياً و أساسياً لتحقيق الابداع في العملية التربوية والتدريسية واسس تحقيق الانجازات في البيئة التعليمية التي يوجد فيها ، اضافة إلى ان تلك



المدارس من تحتاج الى التحفيز المستمر التربوي لتطوير الجانب الرياضي ويساعد في تقديم أفكار مميزة بالأصالة والطلاق وحالة من الاستكشافات بين البيئة المدرسية للارتقاء بالنجاحات المدرسة والتي يوجد فيها القائد التربوي (المدرس) في مدارسهم و من خلال تلك الأفكار ، ويذكر (خيرى : 2013: 88) "يساعد التمكين الفرد على المشاركة في اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، وتمكينه من أداء عمله بشكل واضح وصحيح، لأن المعلومات تمنح الموظفين الشعور بالثقة والروح المعنوية العالية والشفافية والتحفيز القوي للعمل والعطاء".

3-2 التعرف على واقع التنظيم الذاتي لدى عينة البحث :

لأجل تحقيق هذا الهدف كان لابد لنا من ايجاد الوسط الحسابي والوسط الفرضي للعينة وكما مبين في الجدول (5) .

الجدول (5)

يبين قيمة الوسط الحسابي والفرضي للتنظيم الذاتي

الدالة	قيمة T		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	عدد العينة
	المحسوبة	الجدولية					
معنوي	2.86	2.056	149	129	12.34	159.23	150

يتبين لنا من الجدول (5) ان قيمة الوسط الحسابي والبالغ (159.23) هي اكبر من الوسط الفرضي والبالغ (129) عند درجة حرية (149) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على تمتع العينة بمستوى جيد من التنظيم الذاتي ان سبب هذه النتيجة إلى أن مدرسي التربية الرياضية على يتمتعون بتنظيم ذاتي نتيجة طبيعة مهنة التدريس وجوانبها المختلفة التعليمي والتربوي منها، وشعورهم بالمسؤولية والتزامهم الذي يمثل أحد مظاهر الشعور بالمسؤولية، فضلاً عن قدرتهم على مواجهة الضغوط والأزمات وضبط الذات في أثناء أدائهم للفعاليات والأنشطة الرياضية وممارستهم للسلوك الفني المؤثر الذي لابد أن يتبعه تنظيم ذاتياً يساعدهم على تماسك والتزامهم الأمر الذي يؤثر إيجابياً على طبتهم، فضلاً عن أن التنظيم الذاتي يساعدهم على تحمل مسؤولية عملهم، وتنظم دافعتهم، وتحديد أهدافهم، الأمر الذي يعطيهم قدراً من الاستقلالية مما يؤدي إلى زيادة فاعليتهم الذاتية في إنجاز مهامهم وهذا يتفق مع أشارت إليه بعض الدراسات في أن التنظيم الذاتي هو "عملية تنطوي على إدارة السلوك في ثلاث مراحل مهمة هي: (مرحلة التخطيط، بما في ذلك جوانب تحليل المهام ووضع أهداف محددة تتعمق بالمهام؛ ومرحلة رصد الأداء (مراقبة الذات)، بما في ذلك استعمال الاستراتيجيات والموارد



المتعلقة بالمهمة، وكذلك النظر المستمر في فاعليتها والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المحددة، فضلاً عن مرحلة التفكير في مرحلة الأداء، وهي تقييم ما فعله الفرد أو ما يمكن تحسينه وإدارة المشاعر التي تسببها النتائج، ثم استعمال التفكير الذاتي لبدء الدورة من جديد، ويتم تشكيل هذه العملية من قبل العديد من المتغيرات، منها السيطرة والفاعلية الذاتية". (LABUHNA:2012:64)

و يرى (عبد الحسين :2021:76) أيضاً هذه النتيجة إلى أن القدرة على التنظيم الذاتي هي واحدة من أهم العوامل الوقائية فيما يتعلق بالقدرة على النجاح، وينبغي تعزيزها لدى المدرسين عموماً للحصول على أداء مهني أفضل، إذ أن للتنظيم الذاتي أهمية كبيرة في مرحلة التخطيط وتحديد الأهداف بالرغم من أن عامل الأهداف ضروري لتطوير القدرة على التكيف، وله قيمته التنبؤية غير المباشرة، ويتم من خلال التعلم من عامل الأخطاء، فضلاً عن أن التنظيم الذاتي قد يقلل من عمليات الإخفاق في العمل ويزيد من المثابرة والأداء الجيد، لأنه بمكوناته وأبعاده، يساعد المدرس في استثمار طاقاته الفكرية من خلال التنظيم بطريقة مرنة للوصول إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فالتنظيم الذاتي هو "عملية يقوم فيها الفرد بدور نشط في بناء مصيره (تتطلب الإرادة والمهارات) من خلال تنشيط ورصد سلوك الفرد، والانفعالات، والدوافع، التي يسعى الفرد من خلالها الوصول إلى أهدافه المرجوة". (A TRIBUTE: 2004:154)

3-3 التعرف على العلاقة بين القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي لدى عينة البحث

لأجل تحقيق هذا الهدف كان لابد لنا من ايجاد معامل ارتباط سبيرمان لمتغيري البحث وكما مبين في الجدول (6) .

الجدول (6)

يبين العلاقة بين القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي

معامل الارتباط بين القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
القيادة الابتكارية × التنظيم الذاتي	0.422	0.361	0.05

يتبين لنا من الجدول (6) ان الارتباط طردي بين متغير القيادة الابتكارية والتنظيم الذاتي حيث اذا زادت قيمة القيادة الابتكارية زادت معها التنظيم الذاتي وهذا يعود الى طبيعة مما يعني وجود علاقة حقيقية عالية ذات دلالة إحصائية بين القيادة الابتكارية و التنظيم الذاتي



لعينة البحث ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن امتلاك أفراد عينة البحث القيادة الابتكارية تؤدي إلى أداء إيجابي وأمثل للتنظيم الذاتي ، وهذا يعني امتلاك المدرسين بابل لدرجات جيدة من القيادة الابتكارية وارتقاء سلوكياتهم إلى الأداء الأمثل نفسياً واجتماعياً ومهنياً، الأمر الذي عزز لديهم الأداء الجيد للتنظيم الذاتي ، وهذا يتفق مع ما ذكر في النظرية المعرفية الاجتماعية بأن "عمليات التنظيم الذاتي تمكن الفرد من تعديل السلوك وتطويره والارتقاء به واختيار السلوك والتصرف المناسب في الموقف المناسب" (سكر 64:2015) وهذا ما جعل مدرسي ومدرسات التربية الرياضية (عينة البحث) ذو أداء جيد لمهاراتهم التدريسية مما يعني التنظيم الذاتي أصبح بمثابة أداة لتنظيم سلوكياتهم ومن ثم الأداء الجيد لمهاراتهم التدريسية، ومن هنا تظهر العلاقة التبادلية بين القيادة الابتكارية و التنظيم الذاتي من خلال تنظيم السلوكيات والتصرفات وتوجيهها الوجهة الصحيحة في تحقيق الأهداف مما يحق لهم ايجاد أساليب تعامل جيدة مع المواقف حياتهم المهنية المختلفة.

و يؤكد (الوادعي: 2022:235)"هي دراسة أجريت على (110) معلماً ومعلمة في مدارس مدينة أبها في المملكة العربية السعودية، بهدف التعرف على واقع تطبيق القيادة الابتكارية في المدارس المتوسطة في مدارس مدينة أبها، أشارت النتائج إلى مستوى مرتفع لتطبيق القيادة المبتكرة "ومن الضروري تحقيق التميز على مستوى المدرسة من خلال تبني أفكار مبتكرة تحافظ على مصداقيتها الإدارية والتنظيمية. وفي سياق البيئة التي تصل إليها تلك المدارس .

5 الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

- تمتع العينة بمتغير القيادة الابتكارية و بالتنظيم الذاتي وجود علاقة طردية بين متغيري البحث القيادة الابتكارية و بالتنظيم الذاتي لدى بعض مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل
- استخدام مقياسي القيادة الابتكارية كوسيلة لقياس فاعلية القيادة الابتكارية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى عينة البحث .

2-4 التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

- 1 استعمال مقياس التنظيم الذاتي الذي اعده الباحث للكشف عن طبيعة هذا المتغير لدى مدرسي التربية الرياضية بشكل دوري ومستمر .



- 2 تطوير برامج إرشادية مبنية على التنظيم الذاتي لتعريف مدرسي التربية الرياضية بما يمتلكون من تنظيم ذاتي وكيفية تعزيزه وتطويره.
- 3 إجراء دراسات أخرى في متغيرات ومهارات تدريسية أخرى في التربية الرياضية.
- 4 إجراء دراسات أخرى للتعرف على طبيعة العلاقة بين القيادة الابتكارية و التنظيم الذاتي أخرى في التربية الرياضية.

المصادر

- أسامة خيري : القيادة الإدارية : (الأردن ، عمان ، دار الراية للنشر والتوزيع ، (2013) ص 88 .
- ايمان عبد المقصود الجندي : برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وتحسين العزو وأثره في قلق الاختبار وتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل, أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية ، 2013 .
- جهاد عبد ربه تركي: فاعلية برنامج تعليمي سلوكي معرفي في تطوير مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم وعلاقة ذلك بسلوكهم الصفّي، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، 2004 ، ص24.
- حيدر عبد الرضا الخفاجي : الدليل التطبيقي في كتابة البحوث النفسية والتربوية، ط1، النجف الاشرف، الكلمة الطيبة، 2014، ص177.
- حيدر كريم سكر : النظرية المعرفية مفاهيمها-تطبيقاتها، ط1، العراق، بغداد، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، 2015، ص64.
- رعد جعفر عزيز : دور المرونة التنظيمية في تعزيز الإبداع التنظيمي وفق منظور القيادة الابتكارية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين ، رسالة ماجستير ، جامعة الجنان ، لبنان ، 2023 .
- عبود على محمد الوادعي ، واقع تضيق العيادة الابتكارية بمدارس المرحلة المتوسطة في مدينة فيها الحصرية في المملكة العربية السعودية : (مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، المجلد 83 ، العدد 5/2022 ، ص 235 .
- منتظر علي عبد الحسين : التنظيم الذاتي وعلاقته ببعض مهارات التدريس وفق متغيري الجنس والخبرة لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل



منتظر علي عبد الحسين ، رسالة ماجستير ، جامعة ، كلية التربية الرياضية ، 2022

- نبيلة بسام موسى القسوس : تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري مدارسهم للقيادة الابتكارية وعلاقتها بدرجة رضا المعلمين عن تلك الممارسات : (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة / الاردن ، 2004) ص

- ZIMMERMAN B. J., LABUHN A. S. Self-regulation of learning: process approaches to personal development, in APA Educational Psychology, 2012, 64-67.
- LIMON M. A TRIBUTE to P.R. PINTCH: contribution to psychology and education. Electr. J. Res. Educ. Psycholgy. 2004, 2, 159-210.

مقياس القيادة الابتكارية

ت	الفقرات	اتفق تمام ا	اتفق نوعا ما	لا اتفق	لا اتفق ابدا
1.	الاهتمام بالقراءة اليومية للمصادر ذات الصلة بالتطورات العلمية في البعد التعليمي والتدريبي.				
2.	لدي مؤهلات تعليمية تسمح لي بتنوع برامجي التعليمية.				
3.	أعتمد على نفسي في استخراج المعلومات اللازمة للتخطيط والتدريس دون الاعتماد على مشرف				
4.	لقد أستفيد من الدورات التدريبية والتطويرية وأحدث المعلومات لتطوير قدراتي التعليمية والتدريبية				
5.	لدي أساليب فنية مبتكرة أستخدمها في التدريس.				
6.	لدي القدرة على إنشاء برامج تدريبية حديثة مثيرة ومشوقة للفرق الرياضية المدرسية.				
7.	يؤثر الضغط النفسي الناتج في المدرسة على قدرتي على قيادة درس التربية البدنية				
8.	لقد حققت نتائج جيدة جداً مع الفرق الرياضية المدرسية.				
9.	أستفيد من أخطاء زملائي المعلمين لتحسين خبراتي التعليمية				
10.	تجربتي المدرسية تمنحني نظرة ثاقبة لاختيار طريقة التدريس الأمثل.				
11.	لدي القدرة على ابتكار طرق وأدوات تدريس بديلة في ظل غياب أساليب وأدوات التدريس في المدرسة.				
12.	أحياناً يؤثر نقص الوسائل والمواد التعليمية في المدرسة سلباً على عملي في المدرسة.				
13.	يؤثر وجود فترتين في مدرستي سلباً على قدرتي على الابتكار في التدريس.				
14.	الاهتمام بالتحديثات اللازمة في برنامج التعليم والتعلم للفرق المدرسية				



15	أقوم بإعداد خطط مستقبلية لمنهج التدريس الخاص بي وفق المنهج العام لوزارة التربية والتعليم لدرس التربية الرياضية.
16	أهتم في درس التربية الرياضية بخلق فكرة صحية لدى الطلاب من خلال شرح وعرض المهارات والتمارين والخطط.
17	إن عدم وجود مرشد تربوي يثقل كاهلي لأنني أتولى دوره في المدرسة
18	عدم المشاركة في الأنشطة يؤثر سلباً على قدرتي على الابتكار
19	تعظيم قدرة الطلاب الموهوبين في الفصل الدراسي عند تدريس المهارات وتنفيذ التمارين في الدرس، خاصة أن لديهم مهارات استثنائية.
20	لدي القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية داخل المدرسة
21	استخدم الدوافع لتحفيز الطلاب الجيدين ومراعاة الفروق الفردية.
22	التحفيز من ادارة المدرسة يشجعني في العمل اعداد الفريق المدرسي .
23	اكتساب الخبرات من أقراني المدرسين .
24	يحفظني وجود اللعب الموهوب في الفريق ليكون قابلاً للابتكار
25	أستغل الفرصة للتوصل إلى أفكار جديدة أثناء أداء واجباتي الوظيفية داخل المدرسة
26	أقبل الأفكار الجديدة من الآخرين واحرص على تطبيقات التطبيقات الخاصة بي فقط.
27	اتمييز بنمط المرونة في التفكير بما تطلبه تحديات المدرسة .
28	قادر على ادارة الصف بكل جدارة تنظيم عالي.
29	اتجنب الانفراد بالقرات داخل المدرسة
30	ابذل كافة الجهود لزملائي بالمدرسة من خلال التوجيهات.
31	افكر بحذر لمواجهة كل طارئ يحدث داخل المدرسة
32	احاول ايجاد الحل لأي مشكلة تواجه زملائي المدرسين .
33	أشعر بأنه هناك من يدفعني إلى تقديم أفكار واقتراحات مبتكرة في عملي كمدرس.
34	لا احتاج الى التبرير في كل المواقف واني واثق بنفسي
35	اشجع المبادرات والافكار لدى زملائي في المدرسة
36	اكون مستعد لتحمل التبعات والاطفاء ولا انسبها لغيري
37	اساعد في على اثبات القدرات الابتكارية مما يسمح لي بالابتكار والتجديد.
38	لا اضع العراقيل في العمل واكون متفائل بالعمل .
39	استثمر في تنظم الاجتماع في المدرسة الخاصة بشئون توجيهات وإرشادات من أجل مصلحة المدرسة.
40	مكانتي موجودة بين زملائي وطلابي داخل المدرسة وخارجها
41	اعمل بصورة متكررة ومباشرة في التأثير على عملي.
42	اعداد فريق رياضي بشكل مخطط له ومدرس بتعاون ادارة المدرسة .
43	اعمل على إيجاد الخيارات البديلة للتعاون مع الافكار مع مدرسة التربية الرياضية في المدارس الأخرى في الخطوط الدقيقة .
44	أضع أهدافاً سنوية وشهرية يوميًا بالتعاون مع المشرف غير المعتمد علي خطة مبتكرة للمنهج الدراسي للتدريس الرياضي.
45	اراعي الضرف الطارئ بعين الاعتبار عند وضع الخطة للدرس .
46	التنوع في التخطيط ليلائم طبيعة الطلاب واللعب .
47	اهتم كثيرًا بتطوير نفسي المهام الوظيفية خارج المدرسة.



48	لتقويم اداء الطلاب اعتمد التقويم الموضوعي .				
49	أشجع العلاقات الإنسانية بين اولياء الامور والادارة والكاادر التدريسي .				
50	للمشكلات التي توجهني احاول ايجاد الحلول بالتعاون مع ادارة المدرسة .				
51	في حالة الاخفاق في البطولات المدرسية اكون مستعد لتحمل المسؤولية .				
52	أن أتحمّل المسؤولية الشاملة عن الأضرار.				
53	أتحمّل مسؤولية الأحداث الناشئة في المدرسة ولا اتصل عن المسؤولية .				
54	أهتم بكل الامور التي تخص عملي ولا اقصر بواجباتي في المدرسة				
55	في حالة التأخير عن المدرسة اقدم اعتذاري لإدارة المدرسة				
56	تتعدد المسؤوليات القادرة عليها لتحقيق وظيفتي كمدرس للتربية داخل المدرسة الرياضية.				
57	احرص على المشاركة في المناسبات الاجتماعية .				

مقياس التنظيم الذاتي

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أضع أهدافا لكل مهارة حتى أنظم طريقة تدريسي.					
2	أضع جدولاً زمنياً لكل عمل أقوم به.					
3	أبدأ بتحقيق الأهداف السهلة ومن ثم الصعبة في عملية التدريس.					
4	أعمل على تهيئة الوحدات التعليمية قبل تطبيقها بمدة طويلة من الوقت.					
5	أخطط مسبقاً لعملتي قبل بداية كل سنة دراسية.					
6	أستفيد من أهدافي التي وضعتها مسبقاً لتنظيم عملي في أثناء التدريس.					
7	أسعى جاهداً لتحقيق جميع أهدافي التي وضعتها					
8	أقوم بتصميم أنشطة تعليمية مناسبة للذين أقوم بتدريسهم.					
9	أعمل على صياغة أهداف تتضمن قنوات التطوير المعرفية والمهارية والوجدانية.					
10	أحدد أساليب ووسائل تعليمية مناسبة ومشوقة.					
11	أراقب طريقة تعاملتي مع طلبتي في الوحدة التعليمية.					
12	أتجنب حدوث مشاكل مع طلبتي في الوحدة التعليمية.					
13	أفكر في كل ما يصدر مني من سلوك.					
14	أنهي ما أقوم به من عمل قبل البدء بمهمة جديدة.					
15	أحضر لوحدي التعليمي بشكل منظم وأصدر ما لم أنجزه.					
16	أسجل أخطائي في أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية حتى لا أقع فيها مرة أخرى.					
17	أسجل المعوقات التي تعيق عملي.					
18	أكون حذراً في أداء عملي حتى لا أقع في خطأ.					
19	أختبر معلوماتي قبل تقديم الوحدة التعليمية.					
20	أقوم بتجربة خطتي قبل تنفيذها.					
21	أشعر بالارتباك عند أداء المهام الصعبة.					
22	أحافظ على هدوء أعصابي حتى أبلغ ما أهدافي.					
23	أؤمن أن النجاح يتطلب صبر وتحمل.					
24	أشعر بالسعادة عندما أحقق أهدافي في التدريس.					
25	أعاقب نفسي عندما أشعر بأن أدائي لا يتناسب مع مهاراتي التدريسية.					



ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
26	أنا راض عن عملي التدريسي لأنني متمكن منه.					
27	امكانياتي تتزايد يوماً بعد يوم نتيجة تعزيزي لنقاط قوتي.					
28	مظهري الخارجي يزيد من ثقتي بنفسي.					
29	الخطأ البسيط في أدائي يشعرني بالذنب.					
30	اعتز بإنجازاتي وبما حققته في مجال عملي.					
31	أتجنب الحديث مع طلبتي في أثناء شرحي للمهارة الحركية.					
32	أفضل تنفيذ الوحدة التعليمية في جو هادئ بعيد الضوضاء والضجيج.					
33	أتجنب انشغالي في أمور شخصية عند شرحي للمهارة الحركية في أثناء الوحدة التعليمية.					
34	أقدم على تنفيذ واجب جديد عندما أنتهي من الواجب القديم.					
35	أتجنب أي شيء يشتت انتباهي في أثناء قيادتي للوحدة التعليمية.					
36	تزعجني الأصوات خارج الوحدة التعليمية وتشتت انتباهي.					
37	أثير دافعية طلبتي نحو تعلم المهارات الحركية.					
38	أشجع طلبتي على المشاركة الفعلية في الوحدة التعليمية.					
39	أراعي الفروق الفردية بين طلبتي عند القيام بتنفيذ واجباتهم الحركية.					
40	أنوع بأساليب ووسائل التدريس وأبحث عن الجديد منها.					